S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20129
17 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٨
موجهة إلى الأمين العام من ممثلي
تونس وزامبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا ، نحن ممثلي الدولتين المذكورتين أدناه ، أن نحيلا إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٨ والموجهة إليكم من الدكتور سام نوجوما رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

ونرجو تعميم المرفق بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ز . شابالا
القائم بالأعمال المؤقت
البعثة الدائمة لجمهورية
زامبيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) م . أحمد غزال
السفير/الممثل الدائم
البعثة الدائمة لتونس
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ موجهة
إلى الأمين العام من رئيس المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

إنقضت الآن قرابة عشرة أعوام منذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

وقد عرضت ، في رسالتي المؤرخة في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، والموجهة إلى سلفكم ، وجهات نظر المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بشأن مختلف جوانب تقرير الأمين العام الذي يحوى خطة الأمم المتحدة ، والمقدم إلى مجلس الأمن عملا بالأحكام ذات الصلة من القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن إنهاء استعمار ناميبيا .

وخلال الأعوام التي انقضت منذ اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كررت في كثير من المناسبات وفي أماكن مختلفة موقف "سوابو" الثابت وهو التحلي بحسن النية والمرونة وروح الوفاق كلما بذلت جهود ترمي إلى كفالة التقدم والاسراع باستقلال ناميبيا من خلال تنفيذ القرار المذكور .

ولا أقصد هنا المبالغة في الحديث عن مصداقية "سوابو" التي هي معروفة جيدا لكل عاقل وأمين . ولكن باستطاعتي القول بكل ثقة أن "سوابو" كانت دائما على استعداد لابداء التنازلات اللازمة مع استمرار الالتزام في الوقت نفسه بقراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) نصا وروحا ، وإن الجهود المتواصلة لتنفيذ هذين القرارين الجوهرين مازالت جارية ، على الرغم من الاستفزازات المقيتة والمظاهر المتكررة لسوء النية وعدم الاخلاص واللجوء الذي لا ينتهي إلى المراوغة المشجوبة لسنين عديدة من جانب جنوب افريقيا .

ومنذ أن توليتم هذا المنصب الرفيع ، منصب الأمين العام للأمم المتحدة في عام ١٩٨٢ ، لم أتوقف عن إرسال رسائل عديدة إليكم أشرت فيها مرارا وتكرارا إلى استعداد "سوابو" للتعاون مع الأمم المتحدة ومعكم ومع معاونيكم بصفة خاصة بشأن توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مع جنوب افريقيا بوصفه الخطوة الحيوية الأولى لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا على النحو الذي تأيد في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

وأود ، في هذا الصدد ، أن أشير إلى أحدث تقريرين قدمتموهما إلى مجلس الأمن ووردا في الوثيقتين (S/1876) المؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ و (S/19234) المؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ . إن هذين التقريرين ، شأنهما شأن التقارير السابقة ، يؤيدان بشكل واضح وقاطع حجتي القائلة بأن "سوابو" لم تكن أبدا تراوغ في أي مسألة جادة تتعلق بوقف إطلاق النار ، أو تكوين ووزع فريق الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الفترة الانتقالية في ناميبيا ، أو الاستعداد للتعاون مع الأمم المتحدة .

وقد قرر المجلس في الفقرة ٥ من القرار ٦٠١ (١٩٨٧) "أن يأذن للأمين العام الشروع في الترتيب لوقف إطلاق النار بين جنوب افريقيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية كي يمكن اتخاذ الخطوات الادارية وغيرها من الخطوات العملية اللازمة لوزع فريق الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الفترة الانتقالية" .

ومرة أخرى ، أرسلت مباشرة فور اعتماد ذلك القرار رسالة بتاريخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ إلى سيادتكم أكدت فيها مجددا استعداد "سوابو" لتوقيع وقف إطلاق النار والتقيد به على أساس القرار ٤٣٥ ، بشرط قيام نظام جنوب افريقيا بالمثل .

وقد بلغنا الآن مرحلة حاسمة للغاية في مسألة استقلال ناميبيا ، وهي مرحلة تقتضي منا جميعا أن نبذل جهودا جادة ومخلصة للتعجيل بعملية السلم في منطقة جنوب غربي افريقيا .

وإن مراعاتي لهذا الحرص العميق هي التي جعلتني أقرر أن أكتب إلى سعادتكم في ذلك الوقت .

لقد نالت "سوابو" التي تستمد شرعيتها من الدعم الثابت والكاسح من شعب ناميبيا المضطهد بصفتها قائدة الكفاح من أجل التحرير ، اعترافا عالميا بأنها الممثل الحقيقي والوحيد للجماهير المقاتلة في بلدنا المحارب .

إن هذا الدعم الشعبي المستمر من الجماهير هو الذي يضمن لعامة أفراد حركتنا أن الآلاف من خيرة أبنائنا وبناتنا الذين جادوا وما زالوا يجودون بأرواحهم الغالية في الكفاح لن يموتوا عبثا .

إن هذا التراث من الشجاعة والبطولة هو الذي يكسبنا ثقة ويعزز تصميمنا على مواصلة القيادة بشجاعة والهام لكي نتصرف بحسم في الحرب والسلم ، وأهدافنا الوحيدة من ذلك هي انقاذ الأرواح ، والدفاع عن مصلحة شعبنا ، وانتهاز كافة الفرص المواتية لكي نعيد له سلطة ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال .

وانطلاقا من هذه النكسات وأوجه التقدم الضخمة في الكفاح البطولي ، أود إبلاغ سعادتكم أن "سوابو" قد التزمت بموجب قرار سيادي ومن جانب واحد ، وبوصفها حركة تحرير وطني ، وتمشيا مع روح اتفاق جنيف الذي توصلت إليه الأطراف المشاركة في المحادثات الرباعية ، باتخاذ الخطوات اللازمة لجعل عملية السلم في منطقة جنوب غربي افريقيا ناجحة ولا رجوع فيها .

وقد وافقت "سوابو" في هذا الصدد على الامتثال للبدء في عملية وقف جميع الأعمال القتالية التي بدأت في أنغولا يوم ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وقياسا على ذلك ، ستكون "سوابو" مستعدة لمواصلة تقيدها بهذا الاتفاق إلى أن يوقع وقف إطلاق النار رسميا بمقتضى القرار ٤٣٥ بين "سوابو" وجنوب افريقيا ، وما يستتبع ذلك من بدء عملية التنفيذ .

إن وقف "سوابو" أعمالها القتالية ضد قوات جنوب افريقيا في ناميبيا لن يدوم إلا إذا أبدت جنوب افريقيا أيضا الإرادة السياسية اللازمة للقيام بالمثل .

ولتعزيز احتمالات السلم والهدوء في البلد ، وتهيئة الظروف المواتية لسرعة تنفيذ القرار ٤٣٥ ، ينبغي مطالبة جنوب افريقيا بأن تمتنع عن ارتكاب أية أعمال قمع ضد أفراد "سوابو" ومؤيديها داخل ناميبيا خلال تلك الفترة .

وإن "سوابو" إذ ترحب بجعل يوم ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ موعدا ثابتا لبدء تنفيذ القرار ٤٣٥ ، تود أن تحث سعادتكم على أن تستخدموا مساعيكم الحميدة في الفرصة التي هيأتها المرحلة المبدئية الحالية لوقف الأعمال القتالية ، وذلك ببدء مشاورات مع الأطراف المعنية .

(توقيع) سام نوجوما
رئيس "سوابو"

- - - - -